بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي براء كل حي ثم دعاه وذرأ كل
شيء ثم [illegible] الابصار والعيون، ولا تتخيله الافكار والظنون، اليه ترتفع
الايدي [illegible] ساجدة خص الانسان بالعقل لاتخاذ الوثيقة، وفضله
بالعلم لاختيار الطريقة، نحمده حمدا لا ينقضي الابد ونشكره شكرا لا ينتهي الى الامد
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة شامخة الاركان باذخة الافنان
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انتصله من جينة [illegible] بهذا شرف الابوة والبنوة وارتضا
من حيث سيد شرف [illegible] والمروة صلى الله عليه وعلى اله وعشيرته والتابعين لدينه
وشريعته الذين هم بجناح النجاح طايرون وتحت لواء الولا سايرون ما رضت الارض
السماء واردف الصباح المساء وسلم تسليما يقول العبد المذنب ابو القاسم محمود بن احمد
بن [illegible] الحسن الفاريابي لقاه الله خير الدنيا والاخرة وبلغه اعلا الدرجة. الفاخرة
ماكانت السنة السنية والسيرة الرضية [illegible] السالكين منهج المجاهدة والمتمسكين عروة
المكابدة تاليف اصناف الفوايد وتوقيف اوصاف الهداية تذكرة للمقتبسين انوار
الطرق بصرة للملتمسين لازهار النسق ابتغاء طلب جميل الذكر وجزيل الاجر صممت العزيمة
مني بعد تاليف مصباح الجنان، ومفتاح الجنان، وخالصة للقامات في تبويب الكتاب
على الفصول والابواب في غرايب اخبار ونوادر اثار و[illegible] مقالات ودرر دلالات وملاح
ايات وصلح بشارات، ومقامات زهاد ورياضات عباد قصيرة الباني كثيرة المعاني
اكثر من [illegible] لطيفة وظيفة ملتقطا من نيف وسبعين صحيفة مما صنف في اعلا
معالم الدين واسنى مراسم اليقين وذلك لخزانة كتب العالي لمجلس مولانا وسيدنا اصدر صدور
زمانه اكرم بني ادم برهان الملة والدين سيف الاسلام والمسلمين ولد الملوك والسلاطين
سلطان ايمة العالمين ملك زمرة العالمين امام الهدى اعلم الورى ارسى الله قواعد المجد
علوه واسنى معاقد سموه الذي غوامض الشريعة تحت طبعه واسرار الحقيقة ملك حفظه
ومصالح الملك نصب عينيه وصنايع المعروف قيد قلبيه له نسب الفت الشمس عليه رداءها
وحسب ارخت النجوم لديها اضواها ثم يزل فناؤه قبلة الاقبال يتوجه اليها بنو

الولاة

الولاة وكعبة الامال يطوف بها وفود العفاة فطالع النجم ونجم الطالع حقيق بجعله
المرشد الصادق من اتباعه والمنجم الحاذق من اشياعه امامه ويقوم عليه
عند تقلب الاحوال ايامه ويطلب منه في كل الزمان مرامه وسميته [illegible]
الحقايق لما فيه من اساليب الرقايق والله الموفق للاتمام ومنه التحقيق والانعام
فهرست الابواب الباب الاول في العقل والعقلاء الباب الثاني في العلم
والعلماء والحكمة والحكماء الباب الثالث في كلمة الاخلاص والايمان والاسلام
والتوحيد والمعرفة والعارف الباب الرابع في النية والادب والموعظة والنصيحة
الباب الخامس في الزهد والزاهد والورع الباب السادس في المحبة والشوق
والعشق والوجد الباب السابع في الطهارة والصلوة الباب الثامن في
الزكوة والصدقة الباب التاسع في الصوم والجوع والرياضة الباب العاشر
في الحج والعمرة والحجاج الباب الحادي عشر في الجهاد والمجاهدة الباب الثاني عشر
في الجود والبخل الباب الثالث عشر في الحلم والعفو والغضب والحيا الباب الرابع عشر في
الخوف والرجاء الباب الخامس عشر في التوبة والتايب والانابة والاستغفار
الباب السادس عشر في الفقر والغنا والقنوع الباب السابع عشر في التسليم والرضا
والوفا الباب الثامن عشر في الاخلاص والريا الباب التاسع عشر في النفس
والروح والعزلة والخلوة الباب العشرون في الاولياء وكراماتهم الباب الحادي
والعشرون في التوكل والتكبر والتواضع الباب الثاني والعشرون في الصبر والشكر
والحمد والقناعة الباب الثالث والعشرون في الاستقامة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر الباب الرابع والعشرون في العافية والبلاء والعدل والظلم الباب
الخامس والعشرون في الصدق والكذب والغيبة وحفظ اللسان الباب
السادس والعشرون في الانس والقرب والاعتبار الباب السابع والعشرون في
العبودية والطاعة والمعصية الباب الثامن والعشرون في اليقين والتقوى
واكل الحلال الباب التاسع والعشرون في التوفيق والتفويض والذكر وكلمة التمجيد

في الاستقامة الحد قال رضي الله عنه قال السري الاستقامة المداومة مع جريان القضاء
باحوال الرضاء والنظر اليها بعين القبول وقال محمد بن علي الترمذي الاستقامة
ان يكون القلب مع الله باجتهاد الظاهر ونفي المنهيات عنه وقيل الاستقامة
الافتقار الى الله تعالى بصحة العزم وقال عالم الاستقامة الخوف من العزيز الجبار
والحب للنبي المختار والحياء من الملائكة الحضار وقال حكيم نهاية الاستقامة ان تشهد
في الدنيا اوزاع القيمة وقيل الاستقامة هي ضد الاعوجاج في طريق العبودية بارشاد
الشرع والعقل [illegible] جبار واثار في الاستقامة عن سفيان بن عبد الله انه قال
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قل امنت بالله ثم استقم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
والذي نفسي بيده لا يستقيم ايمان عبد حتى تستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى
تستقيم قلبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شيبتني سورة هود وقيل
ما الذي اصابك منها قال قوله عز وجل فاستقم كما امرت وعن سالم ابن ابي جعد
عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير الاعمال لكم الصلوة قوله لن تحصوا اي لن تطيقوا وعن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للايمان
وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وعن انس بن
مالك رضي الله قال قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قالها ناس ثم كفر اكثرهم فمن قالها حتى يموت
فهو ممن استقام عليها وعن سعد بن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر الصديق ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الاستقامة ان لا تشركوا
بالله شيئا [illegible] والاشارات والحكايات في الاستقامة
قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة الاستقامة على خمسة انواع استقامة
اللسان واستقامة النفس واستقامة الروح واستقامة القلب واستقامة

السر

واستقامة السر على الاشتغال بالمنعم على النعمة وقال بعض اهل الرياضة استقامة اللسان
على الذكر والثناء واستقامة النفس على الطاعة والحياء واستقامة القلب على
الخوف والرجاء واستقامة الروح على الصدق والصفاء واستقامة السر على التعظيم
والوفاء وعن ابي العباس الدقاق انه قال قال مشايخنا حقيقة الاستقامة لا
يطيقها الا الانبياء واكابر الاولياء لان الاستقامة الخروج عن المعهودات ومفارقة
الرسوم والعادات والقيام على امر الله بالنوافل والمكتوبات وقال بعض اهل الاشارة
الاستقامة على ثلثة اضرب استقامة باللسان واستقامة بالجنان واستقامة
بالنفس واستقامة اللسان على كلمة الشهادة واستقامة الجنان على صدق الارادة
واستقامة النفس على الجهد في العبادة وقال يحيى بن معاذ المستقيم علامة السعي
في طاعة الله من غير علاقة والنصح للعامة من غير طمع والتعبد للحق مع قلب رجل
والاعتبار بما يرى من الدنيا من غير شهوة والتفكر في المعاد من غير غفلة وعن ابي
بكر طاهر انه قال لكل نبي مع الله حال ومقام ودعاء من حال المناجي ربه ودعاه وكان
مقام ادم صلوات الله على نبينا وعليه الملامة ومقام ابراهيم السلامة ومقام
نبينا الاستقامة ادم لام نفسه فقال ربنا ظلمنا انفسنا فاستفاد العفو وابراهيم
جاء ربه بقلب سليم فاستفاد الخلة ومحمد صلى الله عليه وسلم امر بالاستقامة فاستفاد
المحبة ثم اثنى عليه فقال وانك لعلى خلق عظيم واي خلق اعظم من الاستقامة
وعن يوسف بن الحسين شيخ الري انه قال بقدر سبعة اشياء تنال سبعة اشياء
بقدر المحنة تنال التوفيق وبقدر التفويض تنال الرضا وبقدر الصبر تنال الظفر وبقدر
الفهم يدرك العلم وبقدر الاستقامة على الحق تنال الهيبة وبقدر الاجتهاد ينال
تمام الخيرات وبقدر القناعة تنال التوكل وبقدر الانفاق تنال الخلوة عند
الخلق وقال بعضهم المستقيم ان لا يدبر ولا يختار ولا يكره واردا اورد عليه من الجبار
ولا يضع قدمه الا في طريق الاجتهاد ويداوم الخدمة بحسن الادب ولا يفرح
بموجود ولا يتاسف بمفقود وحكي ان ابن المبارك قرا يوما ان الذين قالوا ربنا الله

هاتف يا امير المؤمنين ربحنا ما قدمنا وخسرنا ما خلفنا فبكى رضي الله عنه وكان
يزور كل يوم كذا حتى قبض وعن الحسن انه قال روي انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى عمل العبد فيري الله عز
وجل في اول صحيفته خيرا وفي اخر خيرا الا قال لملائكته اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت
ما بين طرفي الصحيفة فالواجب على كل مكلف اذا اصبح عمل عمل الخير واذا امسى كذلك حتى
ادرك ما وعد الله تعالى فنجا بها من عذاب النار وعن بعضهم انه قال العقوبات سبعة اولها ذهاب
ماء الوجه والثاني نقصان العمر والثالث نقصان الرزق والرابع مقت الناس ودعاؤهم
عليه بالشر والخامس حزن النبي صلى الله عليه وسلم في القبر والسادس سخط الله والسابع دخول
النار فلما سمع يحيى بن معاذ هذه الكلمات قال كيف اشتغل عمن هو غير غافل عني ام كيف اعرض
بقلبي عمن هو غير معرض عني ام كيف انسى من لا ينساني ام كيف [illegible] عمن لا ينقطع بره عني
نعم الرب ربي نعم الرب ربي ولقد علمت ان من عرف الله تعالى واطاعه فهو عذاب على النار
ومن لم يعرف الله ولم يطعه فالنار عذاب عليه وحكي عن ابي سليمان الداراني انه قال من
عمل سيئة واحدة تسود قلبه بمقدارها وتكسل اعضاؤه عن عبادة ربه ويذهب نور وجهه
وبهاؤه ويتبرد اهل الورع في قلبه ويتبرد منه في قلوب اهل الورع ويتاذى النبي صلى
الله عليه وسلم في قبره ويتباعد الملائكة عنه ويتقرب الشياطين منه ويفتح عليه
ابواب جهنم ويغلق عليه ابواب الجنة ويغضب عليه الجبار ويعذب بقدر تلك السيئة
في النار الا ان يعفو الله تعالى عنه فهذا جزاء سيئة واحدة فكيف جزاء من عمل المعاصي
ليلا ونهارا واسرارا وجهارا وحكي عن جعفر الصبغي انه قال لما حضر مالك بن دينار الموت رمى
ببصره نحو السماء وقال الهي من ينجيني من عذابك او من يجيرني عن عقابك او من يسكنني
بحبوحة جنتك ثم حمد الله تعالى [illegible] فسكت فناديته فلم يجب فسمعت صوتا من زاوية البيت
نجى مالك من المهالك ومن وعثاء المسالك وصار الى دار سرور ذهب كدره الرب الغفور
فبينا كذلك اذا شخص ببصره وهو يقول رب ارحم عبدا ظالما فان عفي فهذا يوم عالم
وان يكن الاخرى فهذا غافل ولا نائم ثم غمض عينيه وقضى نحبه وحكي عن حماد بن سلمة

انه

انه قال خرجت في ليلة مظلمة ذات رعد وبرق ومطر وهي شيء اقسم في ضعفاء جيرتي
فبينما انا كذلك اذا انا بامراة من العارفات قد خرجت من بيتها وهي تقول يا رفيق ارفق بنا
يا رفيق ارفق بنا فقلت مالك رحمك الله فقالت انت حماد بن سلمة فقلت نعم قالت يا حماد ان هذا
المطر دخل على ايتامي تحت فرشهم فقلت يا رفيق ارفق بنا فوجدت الفراش ايبس ما كان قال حماد
علمت حالها فقلت لها خذي هذه المائة درهم انفقيها على نفسك وايتامك فقالت ابكي عيني يا حماد
على الاصفياء يهنيكم اني انما اسال الجود الاجودين واكرم الاكرمين وحكي عن احمد بن ابي الحواري
انه قال كنت جالسا على غرفة فاذا جارية صغيرة يقرع الباب فقلت من على الباب فقالت
صغيرة ضعيفة تسترشد الطريق فقلت طريق النجاة ام طريق الهرب فقالت يا الشيخ اسكت
وهل للهرب طريق وانما العبد في قبضة مولاه ففتحت لها الباب وصعدت الي وقالت اقرا على
شيئا من كلام ربي يجري على لساني ان لدينا انكالا وجحيما الاية فقالت بها ان الله ما فوق
اضلاعك حيث لم ينقطع ثم صاحت صيحة وسكتت فاذا قد فارقت الدنيا فدنا منها بعض من
في الدار ليبتزع ثيابها للغسل والكفن فاذا برقعة في جنبها كفنوني بمسوحي هذه فان كانت
لي عند ربي سريرة حسنة ابدلها في خيرا وان كانت لي سريرة سيئة فبعدا وسحقا لاهل
النار وحكي عن العتبي انه قيل لاعرابي كيف انت قال كيف يكون من يحتاج ان يسكن قبرا
موحشا بلا انيس ويريد سفرا بعيدا بلا زاد ويقدم على حاكم عدل بلا حجة وعن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف صفة اهل الجنة قال كلهم
جرد مرد على قامة ادم على حسن عيسى على صورة يوسف على حلم ابراهيم على خلق محمد صلى
الله عليه في اصابعهم عشر خواتيم مكتوب في الاول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وعلى
الثاني ادخلوها بسلام امنين وعلى الثالث طبتم فادخلوها خالدين وعلى الرابع رفعت عنكم
الاحزان والهموم وعلى الخامس البسناكم الحلي والحلل وعلى السادس زوجناكم الحور العين وعلى
السابع شرابكم الخمر والماء والعسل واللبن وعلى الثامن ولكم فيها ما تشتهي انفسكم وعلى
التاسع رافقتم النبيين والصديقين وصرتم شبابا لا تهرمون وعلى العاشر سكنتم في جوار
من لا يؤذي الجيران هذا حال اهل الجنة وقال بعض اهل العلم بجنتهم هذا [illegible] مالك ويقولون